علاقة خاصة سنذكرها. خامسهم: الإمام الحافظ أبو عبد ا، محمد بن يزيد، بن ماجه، الربعي بالولاء، القزويني، مولى ربيعة. وُلد سنة ست ومائتين، وتُوفيّ سنة ثلاث وسبعين ومائتين ـ كلاهما بقزوين على ما يشعر به هذا الانتساب ـ ارتحل إلى العراق، والبصرة، والكوفة، وبغداد، ومكة، والشام، ومصر، والريّ فكتب الحديث. وماجه وماجة، بالهاء والتاء كلاهما الصواب([299]). وقد أتعب محمد فؤاد عبد الباقي نفسه في ضبط «ماجه» بتتبع النسخ، وقال: لم يكن تضارب الأقوال في تحقيق هذا اللفظ بأقلّ من تضاربهم في قيمة السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة([300])، كما ذكر عن الرافعي الخلاف في أن «ماجه» ـ وهو اسم فارسي ـ لقب له، أو هو اسم جده، والأول أثبت([301]). وقد عَرَض ابن ماجه هذه السنن على أبي زُرعة فنظر فيه وقال: أظنّ إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها([302]). سادسهم: الإمام الحافظ أبو عبد الرحمن، أحمد بن شُعيب، بن علي، بن بحر، بن سنان النسائي. وُلد سنة خمس وعشرين ومائتين ـ لعله بنسا ـ ومات بمكة سنة ثلاث وثلاثمائة، وهو مدفون بها. وهو أحد الأئمة الحفّاظ العلماء، لقي المشايخ الكبار، وأخذ الحديث عنهم، ومنهم أبو داود، سليمان بن أشعث السجستاني وأخذ عنه الحديث خلق كثير، منهم أبو بكر أحمد بن إسحاق السُنّي الحافظ، ومن طريقه